



استخدام إستراتيجية الأفعال الكلامية الإنجازية في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب بي بي سي نيوز عربي

Malik Fahad¹

¹Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
Corresponding E-mail: malikfahadd09@gmail.com

Abstract

The use of pragmatic strategies in the world of journalism is very influential on the creation of interesting language such as headlines. The pragmatic strategy that is often used in headlines is illocutionary, especially in political and economic news headlines, for this reason the author wants to discuss the illocutionary speech act strategy in terms of its types and functions in news headlines on the "BBC News Arabic YouTube channel" on March 29 – April 2022. This research includes qualitative descriptive research. The method of data collection in this research used the observation and written documents. The results of this research are (1) the types of illocutionary speech acts in political news headlines and economics on the YouTube channel "BBC" News Arabic on March 29 - April 1 2022 namely direct illocutionary speech acts and indirect illocutionary speech acts. (2) Direct illocutionary speech acts in political news headlines and economics on the YouTube channel "BBC" News Arabic on March 29 - April 1 2022 It has functions, among others, assertif to explain and inform, while the indirect illocutionary act functions in it are expressive to criticize, expressive to wonder, expressive to be concerned and directives to warn.

Keywords: illocutionary speech act, news headline, BBC news arabic

مستخلص البحث

استخدام الاستراتيجية التداولية في عالم الصحافة له تأثير كبير على إنشاء اللغة المثيرة للاهتمام كما في عناوين الأخبار. الإستراتيجية التداولية التي تستخدم غالبا في عناوين الأخبار هي إستراتيجية الأفعال الكلامية الإنجازية، خاصة في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية. ولهذا أراد الباحث أن يبحث إستراتيجية الأفعال الكلامية الإنجازية من جنسها ووظيفتها في عناوين الأخبار في قناة اليوتيوب بي بي سي نيوز عربي. وأما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث الكيفي والوصفي. وطريقة جمع البيانات هي الملاحظة والوثائق. والنتيجة من هذا البحث (١) أجناس الأفعال الكلامية الإنجازية في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربي" في التاريخ ٢٩ مارس - ١ أبريل ٢٠٢٢ هي أفعال كلامية إنجازية مباشرة وأفعال كلامية إنجازية غير مباشرة. (٢) وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية المباشرة في عناوين الأخبار فيها الإخبار للتصريح والإخبار للإبلاغ. وأما وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية غير المباشرة فيها فهي التعبيري للانتقاد والتعبيري للدهش والتعبيري لهمم والتوجيهي للتحذير.

الكلمات الأساسية: الأفعال الكلامية الإنجازية، عناوين الأخبار، بي بي سي نيوز عربي

المقدمة

اللغة وسيلة مهمة جدا للتواصل في حياة الإنسان (Waljinah et al., 2019). اللغة لها علاقة وثيقة في عملية الاتصال. لا يوجد حدث اتصال واحد لا يتضمن اللغة (Rahardjo, 2011). الاتصال هو عملية نقل الرسائل من المتكلم إلى شريك الكلام عبر وسائط معينة بشكل مباشر أو غير مباشر لأغراض معينة (Vita Nirmala et al., 2015). كما عرفنا أن البشر ككائنات اجتماعية لديهم علاقات وتفاعلات وثيقة مع غيرهم. يهدف التفاعل البشري إلى القدرة على التواصل مع الآخرين شفهيًا أو كتابيًا. لا يمكن فصل الحياة الاجتماعية في هذا الوقت عن تكنولوجيا المعلومات. تصبح الحاجة إلى المعلومات حاجة أساسية في فهم الأحداث الاجتماعية المختلفة التي تحدث. يمكن الحصول على هذه المعلومات من وسائل الإعلام المختلفة (Purnamentari et al., 2019) إحداها وسائل الإعلام الجماهيرية عبر الإنترنت على موقع يوتيوب. هي أكثر وسائل الإعلام تفضيلاً من قبل الجمهور. توفر هذه الوسائط مقاطع الفيديو أو المحتوى المتنوعة (Aini & Utomo, 2021).

يوجد في هذا الوقت كثيرا من قنوات وسائل الإعلام عبر الإنترنت على موقع اليوتيوب أحدها قناة اليوتيوب بي بي سي نيوز عربي هي شبكة لإبلاغ الأخبار والمعلومات إلى العالم العربي عبر عدة وسائل الإعلام. وتعد بي بي سي نيوز عربي أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية، وقد واصلت تطورها منذ انطلاقتها في ٣ يناير/ كانون الثاني عام ١٩٣٨ حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في العالم. تبث بي بي سي نيوز عربي أخبارا غير متحيزة ودقيقة، ومعلومات مبنية على الخبرة والتحليل المعمق. وتضع بي بي سي نيوز عربي اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة اهتماماتها (BBC News Arabic Facebook, n.d.)

في عالم الصحافة سواء كان من وسائل الإعلام عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام المطبوعة، يستخدم الصحفي الاستراتيجية التداولية بهدف جعل اللغة المثيرة للاهتمام كما هو الحال في عناوين الأخبار (Tiani et al., 2017). عناوين الأخبار هي وصف لحدث معين. هي أهم جزء الأخبار في وسائل الإعلام، يمكن أن تعرف الأحداث التي وقعت مهما أم لا من خلال العناوين الرئيسية التي كانت مؤثرا على القراء.

الإستراتيجية التداولية التي تستخدم غالباً في عناوين الأخبار هي إستراتيجية الأفعال الكلامية الإنجازية، خاصة في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية. وقال فينسين موسكو (Vincent mosco) في كتابه “*The Political Economy of Communication*” سنة ١٩٩٥ بأن الأحداث السياسية حظيت دائماً باهتمام وسائل الإعلام بسببين. أولاً، السياسة في عصر الوساطة (politics in the age of mediation) حيث لا يمكن فصل وسائل الإعلام عن السياسة. ثانياً، الأحداث السياسية تتمتع أنشطة الفاعلين السياسيين دائماً بقيمة إخبارية قوية جداً وتصبح اختياراً روتينياً لوسائل الإعلام (Putra et al., 2016). أما بالنسبة لعالم الاقتصاد، فهناك نقطتان أساسيتان من المشاكل الاقتصادية، وهما الحاجة وتحقيق الرخاء الذي يعد من أساسيات التقسيم الطبقي الاجتماعي في المجتمع. لذلك لا يمكن فصل الإعلام عن موضوع الاقتصاد.

هناك بحوث عديدة حول الأفعال الكلامية الإنجازية، لكن تركيز كل بحث من تلك البحوث مختلف. كما في بحث كيريسا (٢٠١٩) الذي يركز الأفعال الكلامية الإنجازية في فيلم. وفي بحث لوه يولي فورنامنتاري وأصحابها (٢٠١٨) الذي يركز الأفعال الكلامية الكلامية في عناوين الأخبار في الجريدة. وفي بحث أنيسا ديني أماليا وأصحابها (٢٠١٩) الذي يركز الأفعال الكلامية الإنجازية في إنستغرام. وفي بحث كيلانغ فرادانا وأصحابها (٢٠٢٠) الذي يركز الأفعال الكلامية الإنجازية في حساب تويتر. وفي بحث سيتي نور جنة وأصحابها (٢٠١٩) الذي يركز الأفعال الكلامية الإنجازية في الحالة والتعليق في الفيسبوك. لذلك، اختلفت كل تلك البحوث المذكورة بهذا البحث من حيث تركيز البحث.

لم يتم إجراء البحث عن الأفعال الكلامية الإنجازية في عناوين الأخبار في قناة اليوتيوب بي بي سي نيوز عربي في الدراسات السابقة. لذلك، فإن هذا البحث مثير للاهتمام لأنه يحدد الأفعال الكلامية الإنجازية في عناوين الأخبار في قناة اليوتيوب بي بي سي نيوز عربي التي يمكن أن يكون هذا البحث زيادة للمراجع وخزائن العلوم اللغوية خاصة لعلم التداولية، ودليلاً على أن استخدام الإستراتيجية التداولية في هذا العصر الرقمي لا يمكن فصلها عن أنشطة الإنسان اليومية. بناء على تلك الخلفية، أهداف هذا البحث هي لمعرفة أجناس الأفعال الكلامية الإنجازية المستخدمة في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب “بي بي سي نيوز عربي في التاريخ ٢٩ مارس- ١ أبريل ٢٠٢٢ ولمعرفة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية المستخدمة في عناوين الأخبار

السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربي في التاريخ ٢٩ مارس - ١ أبريل ٢٠٢٢.

الإطار النظري

(١) الأفعال الكلامية (Speech acts)

الأفعال الكلامية هي ترجمة من الإنجليزية (Speech acts) مقترح في السنينات من الفيلوسف الإنجليزي (ج.ل. أوستين) ثم كرر من طرف (ج.ر. سيرل) قبل أن يكون مقبولا لدى لسانيين الذين يعتقدون بالنظرية الملفوظة (خلفية بوجادي, ٢٠١٩). الأفعال الكلامية هي من أداء الاتصالية المشتملة بالمراد يعبر به الناطق إلى السامع. ويكون التعبير من الناطق يؤثر السامع بتأديته (شفيخا, ٢٠١٩). وهي الأفعال اللفظية أو القولية (Locutionary Act) والأفعال الإنجازية (Illocutionary Act) والأفعال التأثيرية (Perlocutionary Act). الأفعال الإخبارية هي أفعال كلامية للتعبير عن شيء ما (Wijana, 1996). تعرف الأفعال الإخبارية أيضاً على أنه الكلام الأكثر سهولة في التعرف عليه لأنه لا يحتاج عن سياق الكلام في حالة الكلام (Lismayanti & Aswadi, 2018). بهذا يكون الكلام في الفعل الإخباري يتعلق بالمعنى فقط، دون أن يتعلق بغرض معين (Aini & Utomo, 2021). والأفعال الإنجازية هي كلام بالإضافة إلى العمل، لا يعمل لقول شيء ما أو إبلاغه فقط، يمكن استخدامه أيضاً لفعل شيء ما (Wijana, 1996). هي ما يؤديه الفعل الإخباري من المعنى الكمالية يمكن وراء المعنى الأصلي (نحلة، ٢٠٠٢). الأفعال الإنجازية هي أفعال كلامية يمكن استخدامها لتوضيح شيء ما ويمكن أن تعطي أيضاً تأثيراً لعمل من الكلام المنطوق. فيما يتعلق بذلك، فإن الأفعال الإنجازية هي شكل من أشكال الكلام أو الكلام الذي له وظيفة أساسية، وهما التعبير أو إبلاغ شيء وللقيام بعمل ما (Irma, 2020). وأما الأفعال التأثيرية فهي عملية التأثير على المستمع أو شريك الكلام مثل التهديد والمرودة والإخجال وغيرها (Nadar,F, 2009). هي نتيجة الكلام وتأثيره من قبل المتكلم وشريك الكلام، وكانت فيه أغراض محددة. الفعل التأثيري هو كل شيء يبدو كإنتاج أو تأثير قول المتكلم إلى شريك الكلام.

من وجهة نظرة أخرى، تنقسم الأفعال الكلامية إلى قسمين (Wijana, 1996)، وهما الأفعال الكلامية المباشرة (direct speech acts) والأفعال الكلامية غير المباشرة (indirect

(speech acts) بشكل رسمي، بناءً على الوضع، يتم تقسيم الجمل إلى جمل الأخبار (التصريحية) وجملة الاستفهام (الاستفهامية) وجملة الحتمية (طلبية). تقليدياً، يتم استخدام الجمل الإخبارية للإبلاغ عن شيء ما (معلومات)، والجمل الاستفهامية لطرح شيء ما، والجمل الحتمية للتعبير عن أمر أو استدراج أو طلب. عندما تكون الجمل تعمل بشكل تقليدي وفقاً للوضع، فتكون الأفعال الكلامية المشكلة أفعالاً كلامية مباشرة. لكن عندما لا تكون الجمل تعمل بشكل تقليدي وفقاً للوضع، فتكون الأفعال الكلامية المشكلة أفعالاً كلامية غير مباشرة (Nurifa et al., 2018).

٢) وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية

باعتبار وظائفها سيرل يقسم الأفعال الكلامية إلى خمسة أقسام (Damayanti et al., 2014):

١. الإخباريات (Assertifs)، هي الفعل الكلامي الذي يبين ما يؤمن به المتكلم أنه الحالة أم لا
 ٢. التوجيهيات (Directives)، هي الفعل الكلامي الذي يستعمله المتكلم ليجعل شخصاً آخر يقوم بشيء ما.
 ٣. الالتزاميات (Commissives)، هي الفعل الكلامي الذي يستعمله المتكلم ليلزم نفسه بفعل المستقبل، لأنها تعتبر عما ينويه المتكلم
 ٤. التعبيرات (Expressives)، هي الفعل الكلامي الذي يبين ما يشعر به المتكلم. فهي تعتبر عن حالات نفسية.
 ٥. الإعلانيات (Declarations)، هي الفعل الكلامي الذي يغير الحالة عبر لفظها.
- فيما يلي جدول وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية:

جدول ١ وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية

الوظائف	الأفعال الكلامية الإنجازية	النمرة

<ul style="list-style-type: none"> ● التأكيد، التصريح، الاستنتاج، الاقتراح (Fogal et al., 2018) ● الإبلاغ، المفاخرة (Cruse, 2006) 	الإخباريات	١
<ul style="list-style-type: none"> ● الأمر، الطلب، الالتماس، الدعوة، النصيحة (Fogal et al., 2018) ● التحذير، الحيد (Cruse, 2006) 	التوجهيات	٢
<ul style="list-style-type: none"> ● الوعد، القسم، الضمانات (Fogal et al., 2018) ● العرض، التهديد (Cruse, 2006) 	الالتزاميات	٣
<ul style="list-style-type: none"> ● الشكر، الاعتذار، التهنية، الانتقاد، التعزية، الندم، الترحيب (Fogal et al., 2018) ● التسامح (Cruse, 2006) 	التعبيريات	٤
<ul style="list-style-type: none"> ● الطلاق، التنازل، الاعتراف، الاستقالة (Leech:2014:309) 	الإعلانيات	٥

منهجية البحث

في هذا البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي، البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى تحقيق حال أو شأن الأشياء الأخرى المذكورة ، وتقدم نتائجها في شكل تقرير البحثي (Arikunto, 2013). البيانات التي تم تحليلها في شكل الكلمات (Mahsun, 2017).

وأما بيانات هذا البحث فهي الجملة في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة البيوتوب بي بي سي نيوز عربي. ومصدر هذه البيانات فهو قناة اليوتوب بي بي سي نيوز عربي. وطريقة جمع البيانات هي الملاحظة والوثائق. في هذا البحث، حدد الباحث البيانات من العناوين الأخبار المعينة التي تتعلق بالمجال السياسي والاقتصادي في التاريخ ٢٩ مارس-١ أبريل. وبعد الحصول على تلك البيانات وتقليصه ، سيحلل الباحث البيانات باستخدام نظرية الأفعال الكلامية لسيرل. تحليل البيانات باستخدام طريقة المطابقة بين اللغات (Mahsun, 2017) والمطابقة العملية (Sudaryanto, 2015). تستخدم طريقة

المطابقة بين اللغات لتحديد شكل الأفعال الكلامية الإنجازية في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربي". وأما طريقة المطابقة العملية فتستخدم لتحديد سياق الكلام.

نتائج البحث ومناقشتها

من خلال التحليل في عشرة البيانات من العناوين الأخبار المعينة التي تتعلق بالمجال السياسي والاقتصادي في التاريخ ٢٩ مارس-١ أبريل ٢٠٢٢، يحصل الباحث نتائج البحث التي كان تفصيلها في الجدول فيما يلي:

جدول ٢ نتائج البحث

الدلالة	الوظيفة	جنس الفعل الكلامي الإنجازي	إشارة البيانات
<ul style="list-style-type: none"> الفعل الكلامي المباشرة العلامة: وضع الإخبار للتصريح الإخباري للتصريح العلامة: ذلك الكلام يقال لتصريح شيء ما كما هو في الحقيقة يعني عدد القتلى التي كانت عقوبة من هجوم في إسرائيل خلال أسبوع. 	الإخباري للتصريح	المباشرة	١
<ul style="list-style-type: none"> الفعل الكلامي المباشرة العلامة: وضع الإخبار للإبلاغ الإخباري للتصريح العلامة: ذلك الكلام يقال لإبلاغ شيء ما كما هو في الحقيقة يعني 	الإخباري للإبلاغ		٢

<p>إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد أنه يحل برلمان</p>			
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي المباشرة العلامة: وضع الإخبار للإبلاغ ● الإخباري للإبلاغ العلامة: ذلك الكلام يقال للإبلاغ شيء ما كما هو في الحقيقة يعني حول تحديات حكومة مصر في مواجهة ظل التغيرات العالمية بسبب الغزو الروسي على أوكرانيا 	<p>الإخباري للإبلاغ</p>		<p>٣</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي المباشرة العلامة: وضع الإخبار للتصريح ● الإخباري للتصريح العلامة: ذلك الكلام يقال لتصريح شيء ما كما هو في الحقيقة يعني حول وجود المعارض أهلا رمضان لتحاول السيطرة على ارتفاع أسعار السع الغذائية في الأسواق المصرية 	<p>الإخباري للتصريح</p>		<p>٤</p>

<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي غير المباشرة ● العلامة: وضع الإخبار للتعبير ● التعبيري للانتقاد ● العلامة: وضع كلمة "ورقة غش بجانب اسم الكبير الرئيس بایدن" 	<p>التعبيري للانتقاد</p>	<p>غير المباشرة</p>	<p>٥</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي غير المباشرة ● العلامة: وضع الإخبار للتوجيهي ● التوجيهي للتحذير ● العلامة: وجود كلمة "يؤرق التونسيين" 	<p>التوجيهي للتحذير</p>		<p>٦</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي غير المباشرة ● العلامة: وضع الاستفهام للتعبير ● التعبيري للدهش ● العلامة: السؤال المقارن بالدهشة 	<p>التعبيري للدهش</p>		<p>٧</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي غير المباشرة ● العلامة: وضع الاستفهام للتعبير ● التعبيري للهمّ ● العلامة: السؤال حول سبب انخفاض قيمة بعض العملات العربية 	<p>التعبيري للهمّ</p>		<p>٨</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامي غير المباشرة ● العلامة: وضع الاستفهام للتعبير 	<p>التعبيري للهمّ</p>		<p>٩</p>

<ul style="list-style-type: none"> ● التعبيرى للهيم <p>العلامة: السؤال حول شأن حياة السودانيين بعد أن تتأثر بالتهور الخطير في سعر الجنيه</p>			
<ul style="list-style-type: none"> ● الفعل الكلامى غير المباشرة <p>العلامة: وضع الإخبار للتوجيهى</p> <ul style="list-style-type: none"> ● التوجيهى للتحذير <p>العلامة: الكلمة "غضب فى المغرب"</p>	<p>التوجيهى للتحذير</p>		<p>١٠</p>

بناءً على ذلك جدول نتائج البحث، يُظهر أن أنواع الأفعال الكلامية الواردة فى عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية فى قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربى" هى أفعال كلامية مباشرة وغير مباشرة. لكل من ذلك النوعين وظائف الإنجازى مختلفة وفقاً للسياق.

الأفعال الكلامية المباشرة

الأفعال الكلامية المباشرة هى الأفعال الكلامية تهدف أقوالها إلى التأثير على شركاء الكلام التى تستعمل بشكل تقليدى وفقاً لكيفية الكلام. الأفعال الكلامية المباشرة الواردة فى عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية فى قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربى" لها وظائف مختلفة التى سيبحثها الباحث فيما يلى:

١. خمسة قتلى فى ثالث هجوم فى إسرائيل خلال أسبوع (٣٠ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامى المباشر الذى يتميز بالتوافق بين الوضع ووظيفته. يتوافق استخدام أسلوب الإخبار فى ذلك الكلام مع وظيفته أى للتصريح.

استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الإنجازي الإخباري الذي شكله التصريح، لأن هذا الكلام يفيد لشرح شيء ما كما يكون في الحقائق، حيث كان المتكلم (بي بي سي نيوز) يقصد هذا الكلام لأجل التصريح إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) فيما يتعلق بالهجوم المسلح في المنطقة المجاورة للعاصمة الإسرائيلية تل أبيب، وكان ذلك الهجوم يسبب خمسة قتلى. يفهم سياق الكلام فعلا إنجازيا تصريحيا من توافق التصريح في ذلك الكلام بالحقائق يعني عدد القتلى التي كانت عقيمة من هجوم في إسرائيل خلال أسبوع الذي يذكر في ذلك الكلام يوافق بالحقائق.

١. الرئيس التونسي قيس سعيد يحل برلمان (٣١ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي المباشر الذي يتميز بالتوافق بين الوضع ووظيفته. يتوافق استخدام أسلوب الإخبار في ذلك الكلام مع وظيفته أي للإبلاغ. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي الإخباري الذي شكله الإبلاغ، لأن هذا الكلام يفيد لإبلاغ شيء ما كما يكون في الحقائق، حيث كان المتكلم (بي بي سي نيوز) يقصد هذا الكلام لأجل الإبلاغ إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) فيما يتعلق بإعلان الرئيس التونسي قيس سعيد أنه يحل البرلمان في بلاده بعد ثمانية أشهر من تعليقه في الاستيلاء على السلطة. يفهم سياق الكلام فعلا إنجازيا إبلاغيا من توافق الإبلاغ في ذلك الكلام مع الحقائق أي بما قال الرئيس التونسي قيس سعيد في التلفزيون الحكومية "أعلن اليوم في هذه اللحظة التاريخية عن حل البرلمان حفاظا على الدولة وحفاظا على مؤسساتها وحفاظا على شعب التونسي" في التاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢.

٢. بتوقيت مصر: تحديات الاقتصاد المصري في ظل التغيرات العالمية (١ أبريل ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي المباشر الذي يتميز بالتوافق بين الوضع ووظيفته. يتوافق استخدام أسلوب الإخبار في ذلك الكلام مع وظيفته أي للإبلاغ. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا

الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الإنجازي الإخباري الذي شكله الإبلاغ، لأن هذا الكلام يفيد لإبلاغ شيء ما كما يكون في الحقائق، حيث كان المتكلم (بي بي سي نيوز) يقصد هذا الكلام لأجل التصريح إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) حول تحديات حكومة مصر في مواجهة ظل التغيرات العالمية بسبب الغزو الروسي على أوكرانيا. يفهم سياق الكلام فعلا إنجازيا تصريحيا من توافق الإبلاغ في ذلك الكلام مع الحقائق يعني اتخاذ الحكومة المصرية عدة إجراءات لمواجهة تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا من ضمنها تخفيض سعر الجنية مقابل الدولار.

٣. بتوقيت مصر: معارض أهلا رمضان تحاول السيطرة على ارتفاع أسعار السلع الغذائية في الأسواق المصرية (١ أبريل ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي المباشر الذي يتميز بالتوافق بين الوضع ووظيفته. يتوافق استخدام أسلوب الإخبار في ذلك الكلام مع وظيفته أي للتصريح. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي الإخباري الذي شكله التصريح، لأن هذا الكلام يفيد لتصريح شيء ما كما يكون في الحقائق، حيث كان المتكلم (بي بي سي نيوز) يقصد هذا الكلام لأجل التصريح إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) حول وجود المعارض أهلا رمضان لتحاول السيطرة على ارتفاع أسعار السلع الغذائية في الأسواق المصرية. يفهم سياق الكلام تصريحيا يعني من ذكر الغرض عن وجود المعارض أهلا رمضان، حيث كان غرضه يعني لتحاول السيطرة على ارتفاع أسعار السلع الغذائية في الأسواق المصرية. وكان ذلك الذكر موافقا بالحقائق.

الأفعال الكلامية غير المباشرة

الأفعال الكلامية المباشرة هي الأفعال الكلامية تهدف أقوالها إلى التأثير على شركاء الكلام وليست وظيفتها موافقة مع كيفية الكلام. الأفعال الكلامية غير المباشرة الواردة في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربي" لها وظائف مختلفة التي سيبحثها الباحث فيما يلي:

٤. "ورقة غش بيد بايدن للإجابة على الأسئلة بمؤتمر صحفي" (٣٠ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي غير المباشر لأن وضع ذلك الكلام ليس موافقا مع وظيفته. لا يتوافق استخدام أسلوب الإخبار في ذلك الكلام مع وظيفته أي للانتقاد. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي التعبيري لأنه يظهر عن مشاعر أو نفسية المتكلم (بي بي سي نيوز) إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) يعني الانتقاد. حيث كان الانتقاد يقصد إلى بايدن الذي يستعين بورقة غش في مؤتمر صحفي حيث كان مستهدفا للحاضرين يحمل ورقة غش حينما يتبين خطبته في ورساوا بولندا عن رئيس روسيا فلادمير بوتين. على قطعة صغيرة من الورق مكتوب "Tough Putin Q&A Talking Points" ظهرت في يد بايدن. قام مساعدو البيت الأبيض بإدراج العديد من الأسئلة المحتملة للرئيس للإجابة عليها حتى يكون هذا الفعل معتبرا بلا أخلاقي. يفهم سياق الكلام تعبيريًا انتقاديًا يعني من ذكر كلمة "ورقة غش" بجانب اسم الكبير الرئيس بايدن، لأن بايدن رئيس أمريكا وهو مشهور في العالم لكنه ما زال يحتاج ورقة غش لإجابة الأسئلة في مؤتمر صحفي، ومع ذلك عرف مسبقا الأسئلة التي سيقدمها الصحفيون عليه.

٥. تونس: ارتفاع أسعار الخبز يورق التونسيين (٣٠ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي غير المباشر لأن وضع ذلك الكلام ليس موافقا مع وظيفته. لا يتوافق استخدام أسلوب الإخبار في ذلك الكلام مع وظيفته أي للتحذير. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي التوجيهي الذي شكله تحذير، لأن هذا الكلام يجعل شخصا آخر يقوم بشيء ما. حيث كان لا يقصد المتكلم (بي بي سي نيوز) هذا الكلام إلا المعلومات إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) فقط حول ارتفاع الخبز بسبب الغزو الروسي لأكرانيا بل يحتوي أيضا على معنى تحذيري لحكومة تونس. يفهم سياق الكلام تعبيريًا تنبهيًا يعني من كلمة "يورق التونسيين"، اختيار تلك الكلمة يدل بأن ذلك الكلام يشتمل معنى التحذير، حيث كان التحذير لحكومة تونس

لاتخاذات الإجراءات الحاسمة على الفور لتجاوز مشكلة أزمة الغداء حتى لا يحدث ارتفاع أسعار الخبز، لأن ارتفاع الخبز أمر بائس للتونسيين.

٦. الغزو الروسي لأوكرانيا: لماذا يقرر بعض الأوكرانيين العودة لبلادهم؟ (٣١ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي غير المباشر لأن وضع ذلك الكلام ليس موافقا مع وظيفته. لا يتوافق استخدام أسلوب الاستفهام في ذلك الكلام مع وظيفته أي للدهش. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي التعبيري الذي شكله الدهش، لأن هذا الكلام يظهر عن مشاعر أو نفسية المتكلم (بي بي سي نيوز) إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) حول عودة آلاف الأوكرانيين في بولندا لبلادهم. يفهم سياق الكلام تعبيرا دهشا يعني من اختيار المتكلم ذلك الكلام استفهاما الذي يتضمن معنى الدهش عن تقرير الأوكرانيين العودة لبلادهم، لماذا يقررون العودة لبلادهم وما غرضها؟ على الرغم من وجود الغزو في بلادهم.

٧. لماذا تنخفض قيمة بعض العملات العربية؟ (٣٠ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي غير المباشر لأن وضع ذلك الكلام ليس موافقا مع وظيفته. لا يتوافق استخدام أسلوب الاستفهام في ذلك الكلام مع وظيفته أي للهمم. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي التعبيري الذي شكله الهمم، لأن هذا الكلام يظهر عن مشاعر أو نفسية المتكلم (بي بي سي نيوز) إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) حول انخفاض قيمة بعض العملات العربية. يفهم سياق الكلام همما يعني من اختيار المتكلم ذلك الكلام استفهاما الذي يشتمل معنى الهمم، حيث كان الهمم على انخفاض قيمة بعض العملات العربية عقوبة لارتفاع أسعار السلع والطاقة والاضطرابات الجيوسياسية حتى عومت مجموعة من الدول العربية سعر عملاتها خلال الفترة الماضية تحت ضغط عوامل اقتصادية ومالية.

٨. كيف تتأثر حياة السودانيين بالتدهور الخطير في سعر الجنيه؟ (٣١ مارس ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي غير المباشر لأن وضع ذلك الكلام ليس موافقا مع وظيفته. لا يتوافق استخدام أسلوب الاستفهام في ذلك الكلام مع وظيفته أي للهم. استنادا إلى نظرية سيرل، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي التعبيري الذي شكله الهم، لأن هذا الكلام يظهر عن مشاعر أو نفسية المتكلم (بي بي سي نيوز) إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) حول تأثر حياة السودانيين بالتدهور الخطير في سعر الجنيه. يفهم سياق الكلام همّا يعني من السؤال عن شأن حياة السودانيين بعد أن تتأثر بالتدهور الخطير في سعر الجنيه.

٩. غضب في المغرب بعد ارتفاع أسعار المازوت لتتجاوز البنزين (١ أبريل ٢٠٢٢)

ذلك الكلام من نوع الفعل الكلامي غير المباشر لأن وضع ذلك الكلام ليس موافقا مع وظيفته. لا يتوافق استخدام أسلوب الإخبار في ذلك الكلام مع وظيفته أي للتحذير. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي، لأن هذا الكلام لا يفيد في إعلام شيء فقط لكن له غرض ووظيفة معينة أيضا. ومن جهة الوظيفة، كان هذا الكلام أن يصنف إلى نمط الفعل الكلامي الإنجازي التوجيهي الذي شكله التحذير، لأن هذا الكلام يجعل شخصا آخر يقوم بشيء ما. حيث كان لا يقصد المتكلم (بي بي سي نيوز) هذا الكلام إلا المعلومات إلى شريك الكلام (مشاهد الخبر) فقط بل يحتوي أيضا على معنى التحذير حول غضب مغربي لارتفاع المازوت لتتجاوز البنزين. يفهم سياق الكلام إنجازيا تحذيريا يعني من اختيار المتكلم الجملة " غضب في المغرب ". هذه تدل تحذير لحكومة المغرب أن تتدخل الحكومة على الفور لمعالجة هذه المشكلة ، لأن فشلها في السيطرة على ارتفاع الأسعار الذي يؤدي مغربيا إلى وقوع الفقر.

الخلاصة

والنتائج من هذا البحث التي أنتجها الباحث بعد طول التحليل والمناقشة كل البيانات هي أجناس الأفعال الكلامية الإنجازية في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب " بي بي سي نيوز عربي في التاريخ ٢٩ مارس- ١ أبريل ٢٠٢٢ أفعال كلامية

إنجازية مباشرة وأفعال كلامية إنجازية غير مباشرة. أما الأفعال الكلامية الإنجازية المباشرة في عناوين الأخبار السياسية والاقتصادية في قناة اليوتيوب "بي بي سي نيوز عربي في التاريخ ٢٩ مارس- ١ أبريل ٢٠٢٢ فلها وظائف منها الإخبار للتصريح والإخبار للإبلاغ. وأما وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية غير المباشرة فيها فهي التعبيري للانتقاد والتعبيري للدهش والتعبيري للهمم والتوجيهي للتحذير. وتكون النتائج من هذا البحث دليلاً أن بي بي سي نيوز عربي استخدم الإستراتيجية التداولية أي الأفعال الكلامية الإنجازية بجنس ووظيفة متنوعة في جعل عناوين الأخبار في اليوتيوب. وبمعرفة تلك الاستراتيجية بجنس ووظيفة متنوعة تعرف أي جنس ووظيفة المفضلة استخدامها لجذب اهتمام واستجابة مشاهد الخبر.

المراجع

- Aini, E. N., & Utomo, A. P. Y. (2021). Analisis Tindak Tutur Lokusi Dalam Video "Jangan Lelah Belajar_B.J. Habibie" Pada Saluran Youtube Sang Inspirasi. *Prosiding Seminar Nasional Sasindo*, 1(2), 11-20. <https://doi.org/10.32493/sns.v1i2.10809>
- Arikunto, S. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- BBC news Arabic facebook. (n.d.). Retrieved September 25, 2022, from https://web.facebook.com/BBCnewsArabic/?_rdc=1&_rdr
- Cruse. (2006). *Glossary of Semantics and Pragmatics*. Edinburgh University Press.
- Damayanti, W., Bahasa, B., & Kalimantan, P. (2014). Ekspresi Bahasa Pada Kolom Rehat Dalam Harian Kompas (Tinjauan Tindak Tutur). *Multilingual*, XIII(2).
- Fogal, D;Harris, D.W;Moss, M. (2018). *New Work On Speech Acts*. Oxford University Press.
- Irma, R. Z. dan C. N. (2020). Bentuk Tindak Tutur Ilokusi dalam Dialog Film Wanoja Karya Rofie AL JOE. *Jurnal Bindo Sastra*, 4 (2)(2), 95-101.
- Lismayanti, H., & Aswadi, D. (2018). Tindak Tutur Lokusi Pedagang dan Pembeli di Pasar Sudi Mampir Banjarmasin. *STILISTIKA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 3(1), 98-106. <https://doi.org/10.33654/sti.v3i1.510>
- Mahsun, M. (2017). *Metode Penelitian Bahasa. Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Rajawali Press.
- Nadar,F, X. (2009). *Pragmatik dan Penelitian*. Graha Ilmu.
- Nurifa, Tressyalina, & Noveria, E. (2018). Tindak Tutur Langsung Dan Tidak Langsung Guru Dalam Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas Xi Sma Adabiah Padang. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 7(3), 241-248.

- Purnamentari, L. Y., Suandi, I. N., & Wisudariani, N. M. R. (2019). Analisis Jenis, Bentuk, Dan Fungsi Tindak Tutur Berita Utama Pada Koran Bali Post. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Undiksha*, 8(1), 13–22. <https://doi.org/10.23887/jjpbs.v8i1.20239>
- Putra, R. D., Unde, A. A., & Hasrullah. (2016). Headline Politik dan Politik Headline dalam Harian Fajar dan Tribun Timur: Kebijakan Editorial Surat Kabar di Makassar. *Jurnal Komunikasi Kareba*, 2(4), 327–334.
- Rahardjo, M. (2011). Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Publik Dan Pembangunan Wacana. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 2(1), 59–69. <https://doi.org/10.18860/ling.v2i1.558>
- Sudaryanto, S. (2015). *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa*. Appti.
- Tiani, R., Berita, H., & Online, M. (2017). *NUSA, Vol. 12. No. 3 Agustus 2017 Riris Tiani, Speech Act dalam Headline Berita Media Online*. 12(3), 93–102.
- Vita Nirmala, Provinsi, B., Selatan, S., Seniman, J., Yahya, A., Su1, J., Taman, K., & Sriwijaya, B. (2015). K A N D A I TINDAK TUTUR ILOKUSI PADA IKLAN KOMERSIAL SUMATERA EKSPRES (Illocutionary Speech Acts on The Commercial Advertisements in Sumatera Ekspres Newspaper). *Januari*, 11(2), 139–150. <https://ojs.badanbahasa.kemdikbud.go.id/jurnal/index.php/kandai/article/view/222>
- Waljinah, S., Prayitno, H. J., Purnomo, E., Rufiah, A., & Kustanti, E. W. (2019). Tindak Tutur Direktif Wacana Berita Online: Kajian Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Digital. *SeBaSa*, 2(2), 118. <https://doi.org/10.29408/sbs.v2i2.1590>
- Wijana, I. D. . (1996). *Dasar-dasar Pragmatik*. Andi Offset.
- خلفية بوجادي. (٢٠١٩). (في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم) ب. ا. ل. والتوزيع.
- شفيخا، نورمالا أبريليا. (٢٠١٩). الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- نحلة، محمود أحمد. (٢٠٠٢). آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. دار المعرفة الجمعية.